

آليات التأطير الإعلامي في التقارير الإخبارية التلفزيونية

دراسة تحليلية لعينة من التقارير الإخبارية المتعلقة بحركة التغيرات الاجتماعية و السياسية بالمنطقة العربية -

التلفزيون الجزائري نموذجا

Media framing mechanisms in TV news reports

An analytical study of a sample of news reports related to the movement of social and political changes in the Arab region - Algerian TV as an example

عدة محمد *

جامعة :- الجزائر 3 / m.adda@univ-chlef.dz

تاريخ الوصول: 2020/10/22. تاريخ القبول: 2021/05/10. تاريخ النشر: 2021/09/27

ملخص:

تكاد تجمع الدراسات الإعلامية على كون وسائل الإعلام إحدى الوسائل الفعالة التي يتم من خلالها تشكيل الصور الذهنية لدى الجمهور في شتى المجالات و ذلك لما تقدمه من معلومات و أخبار ، وكذلك نقل للواقع واعدة تمثيله للمشاهد و بصفة خاصة التلفزيون وهذا عبر لغة ذات نظام خاص ، أما لغة الصورة أو لغة البصريات كما يصطلح على تسميتها حيث و بفضلها تمكن التلفزيون من احتلال الصدارة في درجة التأثير على عقول و عواطف المتلقين لمختلف المضامين الإعلامية وخاصة الإخبارية منها. " فالطريقة التي تعرض بها المرأة في التلفزيون و الأدوار التي تقوم بها تكون صورة نمطية لدى الجمهور".¹ وصور العنف في التقارير الإخبارية يتعدى التعريف بسلوك العنف إلى صور نمطية و إيديولوجية لأطراف الصراع وفي نفس السياق يقول بعض نقاد الميديا : "إن الميديا لا تزودنا فقط بالمعلومات المتعلقة بقضايا وأحداث معينة لكنها تزودنا أيضاً بمنظور معين لتلقي هذه القضايا والأحداث وتفسيرها، ونتيجة لذلك فإن الميديا لا تختار فقط الأحداث التي تغطيها لكنها تقدم أيضاً الأطر التفسيرية التي يمكن فهم الأحداث من خلالها. " إن هذه المناظير هي ما يسميها علماء الاجتماع الميديا باسم (الأطر) و هي عبارة عن أنماط ثابتة مستمرة من العمليات المعرفية التي تسعى لاختيار وتأكيد أفكار واستبعاد أخرى ، والتي يقوم الأفراد العاملون مع الرموز من خلالها بالتنظيم النمطي للخطاب لفظيا كان أم بصريا. وتمكن هذه الأطر كما يقول جوفمان المتلقين أو المشاهدين من تبين وإدراك وتحديد وتسمية المعلومات الواردة إليهم.²

الكلمات المفتاحية: لغة تلفزيونية ، تقرير إخباري ، تأطير إعلامي، تفصيل مزدوج، تحليل المضمون .

* المؤلف المرسل

Abstract:

Media studies are almost collected on the fact that the media is one of the effective means through which mental images are formed among the public in various fields, and this is because of the information and the news they provide, as well as the transmission of reality promising to represent the viewer, especially television, through a relevant language and a special system, it is the language of the picture, or the language of visuals as it is termed to be called, whereby, thanks to it, television has been able to occupy the fore in the degree of influence on the minds and emotions of the recipients of various media contents, especially news. "The way in which women are presented on television and the roles that it creates a stereotype for the audience, and the way in which blacks are presented determines the audience's attitudes towards them. The way in which external groups are presented determines the internal group's impressions and behaviors towards it, and the images of violence in news reports go beyond the definition of violent behavior to stereotypes and ideology. To the parties to the conflict, and in the same context, some media critics say: The media not only provides us with information related to specific issues and events, but also provides us with a specific perspective to receive it. These are issues, events and their interpretation, which puts these events and issues into special contexts, and encourages the recipients to understand them in special ways as well. As a result, the media not only chooses the event it covers, but it also provides the interpretive frameworks through which the events can be understood. "These perspectives are what sociologists call media (frameworks). They are constant, fixed patterns of cognitive processes, that seeks to select, confirm ideas, and exclude others, through which individuals working with symbols typically organize discourse, verbally or visually. These frameworks enable, as Goffman says, recipients or viewers to recognize, perceive, identify and name the information received by them.

Keywords: TV language, news report, media framing

1- مقدمة:

عندما نناقش وظائف التلفزيون المتعددة و أهمية دوره الفكري و الثقافي في العالم العربي و هو من الوسائل الإعلامية الساخنة حسب تعبير ماكلوهان، يجب التأكيد أولاً على ما تطرحه هذه الإدارة المرئية و المسموعة من إمكانيات لغوية تعبر و تحلل و تناقش الثقافة و المجتمع و الإنسان من خلال برامج متعددة إخبارية و تسجيلية و ثقافية و سياسية، وثانياً التأكيد في هذا الإطار على أهمية مناقشة عنصر التأثير أي تأثير مفردات تلك اللغة للوقوف على درجات و كيفية تأثيرها في المتلقي الفرد و الجماعة في إطار البرامج المختلفة إذ يقدم هذا المزيج الفكري المركب من خلال الصورة المتحركة و الأداء الإنساني و الإيقاع الموسيقي و الفني لمحات من الواقع يمزجها بالخيال فيصبح أساساً للتعامل مع المواقف القومية منها و الدولية المتعددة، و التحاور حولها و بالتالي يمكن التأكيد على أن المضمون التلفزيوني أصبح أحد أهم صيغ الفكر الاجتماعي و الثقافي و السياسي.

لكن و برغم كل هذا فان الدور الفعال الذي يقوم به التلفزيون في البناء الاجتماعي للواقع و الحقائق أصبح اليوم محلا لكثير من الجدل و النقاش عند الباحثين و المهتمين بهذا المجال في الكتابات الحديثة و الذين يتفقون جميعا على وجود هذا الدور ولكنهم يختلفون في تفسير العلاقة التي تربط بين الصور التي يرسمها التلفزيون عن الحقائق الاجتماعية من جهة ، ببناء التصورات الذهنية للجمهور المتلقي من جهة أخرى ولقد حاولنا في هذه الدراسة المتواضعة تفسير هذه العلاقة عبر طرحنا للسؤال المركزي " كيف ساهمت الخصائص البنيوية المميزة للغة التلفزيون في تأطير المحتوى الإخباري " ؟

2- مفاهيم الدراسة و مصطلحاتها :

2-1- لغة التلفزيون:

لقد قادت السيميولوجيا العلامية في الستينات و أوائل السبعينات حقل تحليل النصوص الإعلامية بصفة عامة، والأفلام السينمائية، و الدرامية، و الإخبارية بصفة خاصة، وذلك بعد النقلة النوعية التي شهدتها هذا الحقل المعرفي على يد "كريستيان ماتز" الذي نشر أول دراسة له في هذا المجال تحت عنوان " هل السينما لسان أم لغة ؟" في سنة 1964م وانتهى فيها إلى أن السينما بوصفها فعلا لخطاب هي لغة و بوصفها شفرة (نحو، تراكيب) فإنها تعد لسانا³ حيث ارتبطت هذه النتيجة بالمفاهيم الدقيقة لعلم اللسان البنيوي الذي وضعه عالم اللغة فرديناند دي سوسير " المفاهيم التي تلخص في إن اللغة ما هي إلا حوصلة بين عنصرين أساسيين لا يمكن أن نفصل أحدهما عن الآخر اللسان بوصفه منتجا اجتماعيا وشفرة مشتركة ضرورية للتواصل بين أفراد الجماعة، وكلام بوصفه فعلا فرديا إبداعيا ينتجان عن استخدام المتكلم لتلك الشفرة المشتركة

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن هذا الحقل المعرفي (السيميولوجيا) تأسست كذلك على يد عالم اللغة "فرديناند دي سوسير" في بداية ق(20) والتي يعني حسبة العلم العام الذي يدرس حياة الدلائل اللسانية وغير اللسانية في كنف الحياة الاجتماعية⁴

و يشير مصطلح السيميولوجيا كما يقول "فيركلاو"(احد رواد مدارس تحليل الخطاب) إلى استخدام اللغة حديثا وكتابة كما يتضمن أنواعا أخرى من النشاط العلاماتي مثل: الصور المرئية، الأفلام، الفيديو، الرسوم البيانية والاتصال غير الشفوي.

ولأننا بصدد البحث في البنيات اللغوية العميقة في التقارير الإخبارية وعلاقتها بالنظام الاجتماعي فإننا ملزمون أولا بوصف وتحليل اللغة التلفزيونية وذلك عبر مسائلتنا لبعض المقاربات اللغوية على النحو التالي :

2-2- المنهج البنائي في وصف وتحليل لغة التلفزيون :

رغم اعتباره رائد البنيوية الحديثة إلا انه لم يقيم باستعمال كلمة ببيان وذلك بتفضيله كلمة نظام (systeme).

واللغة في نظر "فرديناند دي سوسير"، هي نظام يتكون من أجزاء متعددة يجب النظر إليها في تضامنها وفي تاريخ إنتاجها الفكري، أي من خلال زمن محدد ومقومات فكرية وسياسية واجتماعية معينة.⁵

آليات التأطير الإعلامي في التقارير الإخبارية التلفزيونية دراسة تحليلية لعينة من التقارير الإخبارية المتعلقة بحركة التغيرات الاجتماعية و السياسية بالمنطقة العربية - التلفزيون الجزائري نموذجاً

عدة محمد

ومن هذا المفهوم أصبحت النظرية البنوية الحديثة في مجال اللسانيات وعلم الاجتماع ومختلف الحقول المعرفية تأخذ مجال العديد من الباحثين والمنظرين في حدود أخذة في النمو والتطور ومنه يمكن استنتاج بعض النقاط والمرتكزات العلمية الهامة لهذه النظرية:

- ✓ إن اللغة ما هي إلا نتاج اجتماعي يمكن دراسته من خلال تطبيق المنهج البنائي على اعتبار إن اللغة تخرج عن حدود الفرد فهو لا يستطيع إنتاج لغة بمفرده وتعديلها وتطويرها.
- ✓ يقوم المنهج البنائي أساساً على وصف للواقع المباشر من خلال نموذج يضم مجموعة مكونة من عناصر ذهنية تقدم تصورات محددة عن الواقع⁶.
- ✓ أهم مرتكز يقوم عليه المنهج البنوي هو ثنائية الكل والجزء أو اللسان / الكلام.

لسان بوصفه منتجا اجتماعيا وشفرة مشتركة للتواصل بين أفراد الجماعة اللغوية وكلام بوصفه فعلا فرديا وإبداعيا ينتج عن استخدام المتكلم لتلك الشفرة المشتركة.

وقياسا على تطبيقات المنهج البنوي في تحليل اللغات الطبيعية تقوم دراسة اللغة التلفزيونية على مستويين متلازمين من التحليل.⁷

- **دراستها من الداخل:** أي دراسة النسق الداخلي ووصف جزئيات هذا النظام (التقرير).
 - **دراسة هذا النظام من الخارج:** بمعنى اعتبار هذا النظام ظاهرة اجتماعية ترتبط ارتباطا وثيقا بالنظام الاجتماعي على اعتبار أن هذا النظام أو السياق اللغوي يستمد كيانه وإطاره المعرفي من الإطار العام للمجتمع.
- المستوى الأول:** يعني دراسة وتحليل النظام اللغوي من الداخل أي دراسة النظام الأساسي لمضمون التلفزيون كوسيلة إعلامية جماهيرية، وفكرة النظام الأساسي التي بها لويس هلمسليف رائد المدرسة الدانيماركية ويعني به ذلك التركيب اللغوي أو البنية اللغوية التي تحدد الفكر وتسيطر عليه سيطرة كاملة أي دراسة العلاقات السياقية والإيحائية التي تقوم بين المفردات اللغوية عند تداخلها في تركيب أي نظام- "وهذا التركيب أو البنيان هو الذي يكسب السياق اللغوي قيمته ومفهومه كما يعني من جهة أخرى "دراسة مختلف الجوانب السياقية والعلاقات التي تعني بدراسة كل كلمة بمفردها وذلك لأن كل كلمة يمكن أن تعني شيئا في حد ذاتها وان هناك بدائل للمعنى"⁸.

أما المستوى الثاني: تعني بدراسة وتحليل: النظام اللغوي من الخارج "أي دراسة تاريخ اللغة واثار التتابع الحضاري والاجتماعي والثقافي على البنية اللغوية و اعتباره كانعكاس لعناصر ذهنية تقدم تصورات محددة عن الواقع وهذا التحليل البنوي في دراسة البنية اللغوية يقدم لنا منهجا علميا متكاملا، فهو يجمع بين دراسة البنية اللغوية والاجتماعية بهدف تحديد العلاقات القائمة بين المجتمع أو المؤسسة الاجتماعية والبنية اللغوية"⁹.

من خلال هذه المنطلقات الفكرية أمكن وضع تصور منهجي لوصف وتحليل ودراسة اللغة الفيلمية التي تشكل مضمون الوسيلة الإعلامية (التلفزيون) على اعتبار أن لغة الصورة المتحركة هي نتاج اجتماعي لها نظامها وخصائصها.

2-2-1- خصائص الصورة كوحدة دالة في التلفزيون:

من الناحية السيميولوجية يقابل مفهوم الصورة كوحدة دالة مفهوم الدليل اللساني في المدرسة البنيوية عند دي سوسير فلغة الصورة وعلى خلاف الألسن البشرية هي لغة عالمية واحدة ومضامينها تدرك لدى المتلقي بصفة مشتركة هذا على الرغم من كونها متعددة التأويلات التي تبقى على مستوى المدونات اللونية و شفرات التعرف البصرية الخاصة بكل ثقافة وفي كل حضارة ،وعلى هذا الأساس كان لا بد علينا مقارنة الخصائص البنيوية للصورة مع خصائص الدليل اللساني على النحو التالي.

- العلاقة التشابهية:

"تكون العلاقة بين الدال و المدلول حسب تصور دي سوسير علاقة اعتباطية و مجرد اتفاق عرفي أما في الصورة فالأمر مختلف لأنها تعتبر بمثابة نسخ طبق الأصل للواقع الممثل و المعدل أليا وكل دال من دوالها يكون معللا بنسب متفاوتة بسبب وجود علاقة تشابهية بين كل دال بصري بمدلوله (الواقع) و تسمى درجة التعليل و التشابه بين الدال و المدلول بدرجة الأيقونة و هي الدرجة التي تسمح للمتلقي بإدراكها و جعلها أكثر وضوحا مقارنة لها بصور أخرى"¹⁰ كما تعد العنصر الأساسي للإدراك وهي تسمح للمتلقي أن يتعرف على مختلف الأشياء المعروضة عليه حتى وان كانت ناقصة من بعض صفاتها المميزة كعدم إبراز الحجم الحقيقي لبناية ما لعدم تصويرها بالبعد الثالث.

2-2-2- التسلسل الخطي:

تتميز لغة الصورة في (الفيلم القصير ،الفيديو الريبورتاج المصور، التقارير الإخبارية...) بتعاقب للصور يكون بطريقة خطية متسلسلة الأمر الذي يخلق لدى المتلقي الإحساس بالواقعية و الاستمرارية حيث المعنى يكون مختزن في طيات هذه الخطية لدرجة انه لا يمكن إدراك وجود الوحدات الدالة و المميزة التي تسمى لقطات. و يقابلها في اللسان البشري الحروف وهي مجردة من المعنى

2-2-3- التمثيل المزدوج في لغة الصورة المتحركة في التلفزيون (مقاربة تمفصلية).

أ- التمثيل المزدوج في اللغات الطبيعية :

ما هي الوحدات الأساسية والنواة المشكلة للغة اللفظية ؟. هذه الإشكالية هي منطلق أحد رواد اللسانيات الوظيفية " E . Martinet"، حيث و بعد أبحاث معمقة له توصل إلى أن الخاصية الجوهرية التي تميز اللسان البشري عن باقي الكائنات الحية، هي ما اسمها التمثيل المزدوج (la double articulation). وفي صدد بحثنا عن مفهوم التمثيل المزدوج ننطلق من المثال التالي، ونعتبر الرسالتين الآتيتين⁽¹¹⁾:

Le/ chat/mange/le/rat

Le/s/ chat/s/mang/ent/le/s rat/

من الملاحظ أن كلا الجملتين بالفرنسية، تحملان معنى مختلف الأولى عن الثانية، ولمعالجة أنتاج المعنى داخل الجملتين نحاول أولا المرور من الرسالة الأولى إلى الثانية، فنلاحظ أن بعض العناصر المشكلة للجملتين تبقى ثابتة و مستقلة (chat . rat . mange) كما أن المعنى محفوظ هو الآخر داخل هذه العناصر، وفي المقابل هناك عناصر أخرى صغرى تتبدل و تتغير وهي: (.e .le .un .ent s .les)، ولهذا فتغير للدلالة ليس سوى تغير لهذه العناصر

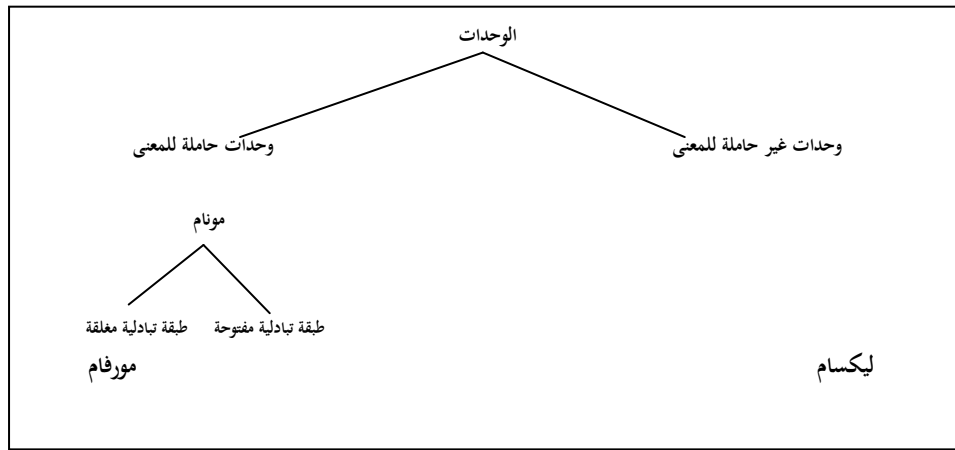
آليات التأطير الإعلامي في التقارير الإخبارية التلفزيونية دراسة تحليلية لعينة من التقارير الإخبارية المتعلقة بحركة التغيرات الاجتماعية و السياسية بالمنطقة العربية - التلفزيون الجزائري نموذجاً

عدة محمد

الصغيرة التي تتميز وإذن فان كل رسالة السنوية تتشكل من تجمع هذه العناصر تسمى تمفصلاً والذي بدوره يتخذ احد شكلين

- وحدات حاملة للمعنى تسمى: (ليكسمات، lexèmes، chat .mange .rat
- وحدات فارغة من المعنى أو مستقلة تسمى: مورفيمات، morphèmes (e.ent.un) وهذا الربط بين اليكسيمات و المورفيمات هو الذي يشكل ما اسماء "أندرماتيتي" التمثيل المزدوج الأول، أما التمثيل الثاني فهو تمفصل الوحدات غير الحاملة للمعنى أي الوحدات الصوتية (الفونيمات)

والمخطط التالي يبين التمثيل المزدوج في اللغات الطبيعية



ب- التمثيل المزدوج في لغة الصورة:

إن الصورة لا تتشابه مع التمثيل المزدوج الثاني للغات الطبيعية (التمثيل بين المورفيمات) لا لكون الصورة ليست من طبيعة صوتية فحسب، بل لأنها لا تحمل أصلاً وحدات صوتية (المورفيمات) فنحن لا نجد أي مستوى للتشابه في الصورة كالتى تعرفه الفونيمات إي التمثيل بين الوحدات الفارغة من المعنى.⁽¹²⁾

إن من أهم خصائص الصورة أنها تتموضع في فضاء المعنى وأي صورة لا تتجسد إلا بتعلق وتداخل تركيبيتين ونسمي الحامل المساحة أو العمق التركيبية المحتواة أو المشمولة، و الصورة التركيبية الحاوية أو الشاملة، حيث إن المعنى يولد أنظمة مضاعفة لعلاقات وظيفية بين التركيبية المحتواة و التركيبية الحاوية⁽¹³⁾، ونلمس أهم المحاور الأساسية:

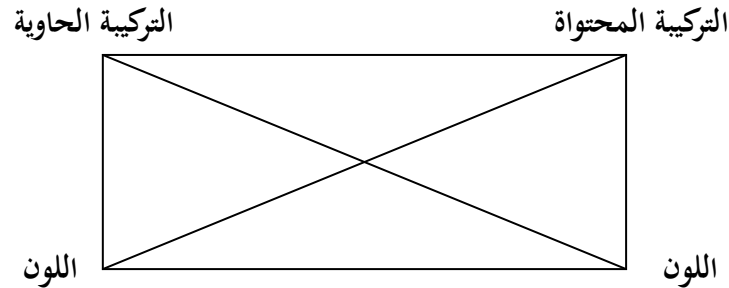
- محورا لشكل: ثلاثي الزوايا.
- محور اللون: اسود / ابيض.
- محور القيمة: داكن / فاتح.
- محور المادة: موحد / مظلّل.

■ **محور الوضعية:** صورة انزياحي نحوى اليسار بالنسبة إلى التركيبة المحتواة، والشكل التالي يبين هذه العلاقات:



ونحن نقترح التسميات التالية:⁽¹⁴⁾

- **العلاقات الأفقية:** وهي علاقات توظف فيما بين متغيرات مختلفة لنفس التركيبة الشكل اللون / اللون المادة.
- **العلاقات العمودية:** وهي العلاقات الموجودة بين متغيرات من نفس نمط تركيبة المحتواة و التركيبة الحاوية.
- **علاقات متفرعة عموديا:** وهي علاقات توظف بين متغيرات مختلفة للتركيبة المحتواة والتركيب الحاوية ومثلا العلاقات الناتجة عن ارتباط الشكل واللون تنتج لنا ستة احتمالات متوقعة والشكل التالي يمثل ذلك.



ومن هذا التحليل نستطيع أن نتخيل مدى ثراء هذا التقابل بين مجموع المحاور والمتغيرات، والذي ينتج عنه في الأخير أن الصورة التمثيلية (الصور التي تمثل مواضيع في هذا العالم) تتمفصل بمستويين لإنتاج المعنى، المستوى التمثيلي والمستوى الإيحائي، سابق عن الوجود، وهي مستويات لم تدرس بعد.

3- مفهوم الإطار الإعلامي:

يعد مفهوم الأطر الإعلامية أحد المفاهيم الجوهرية الذي يتفاعل في تكوينه العديد من المداخل النظرية التي تسعى لتناول دور وسائل الإعلام وتأثيراتها، وهي من أبرز المفاهيم الحديثة التي توضح دور وسائل الإعلام في تشكيل معالم الجمهور واتجاهاته حول القضايا المختلفة

ويوجد خلط في مجال دراسات الأطر الإعلامية أساسه عدم اتفاق الباحثين على استخدام مصطلح علمي موحد للدلالة على التأطير، فهناك ثلاثة مصطلحات صريحة تدل وهي: "التأطير (framing) الذي يشير إلى التأطير كعملية اتصال جماهيري متعددة الاطراف ومصطلح الأطر (frames) او الاطار (frame) وهو يشير الى الزوايا والجوانب الذي يتم من خلالها تغطية الأحداث والموضوعات والشخصيات والقضايا المختلفة وتأثيراتها في الجمهور فيما يشير مصطلح إطار (framework) الى اطار عمل وهو غير معبر بدقة عن المقصود بعملية التأطير".¹⁵

ويرى كل من (Hamill & Lodge) اختلافا اصطلاحياً بين مفاهيم الإطار (frame) والنسق المعرفي (shema)، كما ربطت بعض الدراسات التأطير بمفاهيم أخرى مثل وضع الأجندة (agenda setting) و التهيئة المعرفية حيث رأى كل من (Mc Combs, Show Setting) أن التأطير هو امتداد لوضع

آليات التأطير الإعلامي في التقارير الإخبارية التلفزيونية دراسة تحليلية لعينة من التقارير الإخبارية المتعلقة بحركة التغيرات الاجتماعية والسياسية بالمنطقة العربية - التلفزيون الجزائري نموذجاً

عدة محمد

الأجندة، مستخدمين مصطلح (Second-level Agenda Setting) أي وضع الأجندة من المستوى الثاني وذلك لوصف أثر الابرار لمميزات التغطية الإخبارية في تفسير الجماهير للقصص الإخبارية ونتيجة لهذا التناقض وعدم الترابط المنطقي بين المفاهيم والمصطلحات اعتبرت دراسات أخرى أن وضع الأجندة والتأطير مفهومان غير مختلفين ويشير (Eutman) إلى أن الأطر الإخبارية يتم تشكيلها من خلال الكلمات الرئيسية (Keywords) والوصف المجازي (mitaphors)، و المفاهيم (Concepts)، و الرموز (Symbols)، و الصور المرئية (Visual Images) صور معينة يتم ابراز افكار و استبعاد افكار اخرى¹⁶

3-1- تعريف الإطار:

عرف (London) الأطر بأنها: تنظيم للأفكار وإدراك للأحداث وتحديد القضية أو القصة الخبرية، ويتفق هذا التعريف مع ما طرحه (Claes) بأن الأطر الإعلامية هي: أنماط للتمثيل والانتقاء والتوكيد والاستثناء¹⁷. ويعرف مكايي والسيد الإطار الإعلامي لقضية ما بأنه: آتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقديم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنه¹⁸.

وهذا المفهوم ما أكدته (Entman) في دراسته التي أجراها في 2003 إضافة إلى تنقيحه لمفهوم التأطير بأنه يستلزم الانتقاء و التركيز على بعض أوجه الأحداث و القضايا و ربطها معاً للحصول على تفسيرات و تقويمات وحلول خاصة بشأنها¹⁹.

3-2- ويعرف الإطار اصطلاحاً: بأنه الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النص لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وتقديم حلول لها إعلامياً هو: تقديم موضوع ما بطرق تبرز مجالاً معيناً في هذا الموضوع وفي الوقت ذاته نتجاهل مجالات أخرى²⁰.

ويعرف الإطار من المنظور الإعلامي بأنه: الحديث عن موضوع أو قضية ما من خلال أساليب تحدد أو تبرز مجالاً معيناً أو أفكار بعينها في هذا الموضوع وفي الوقت ذاته نتجاهل مجالات وأفكار أخرى²¹

4- مفهوم التقرير الإخباري:

يعد التقرير التلفزيوني أحد المكونات الرئيسة للنشرات الإخبارية من جهة وللعديد من البرامج التلفزيونية فهو يشكل مادة معلوماتية غنية تسهم في تحريك البرنامج التلفزيوني أو النشرة الإخبارية ويعمل على أغنائها بتفاصيل الأحداث والآراء والمعالجات فالتقرير الإخباري هو أحد المحاور الأساسية للصحافة التلفزيونية وهو نوع مهم من الأنواع الإعلامية.

وكلمة تقرير بالانكليزية يقابلها (Report) أي إعادة نقل وفي الصحافة الفرنسية يطلق عليها (Reportage) أي التقرير المصور لكن هذه الكلمة انتشرت انتشاراً سريعاً في وسائل الإعلام العربية إذ اطلقتها على مواد كثيرة سواء في الصحف أو المجلات أو الراديو أو التلفزيون وان كانت لا تمت بصلة إلى التقارير المصورة²².

ويشمل التقرير الخبر والحديث والحوار والمادة الفلمية والصور الثابتة والرسوم البيانية وكل ما من شأنه المساهمة في توضيح وكشف جوانب الموضوع،²³ فلا تخلو نشرة إخبارية أو برنامج تلفزيوني أيا كان نوعه من التقرير الإخباري وهو يتطلب كفاءة مهنية عالية في الإعداد نظرا لتعدد العناصر التي يتضمنها والجهد المهني الذي يتطلبه فإذا كان الخبر التلفزيوني العادي يتطلب دقة أو أكثر لإنجازه فان التقرير قد يحتاج إلى يوم كامل أو أكثر لإتمام معطياته فهو عبارة عن فلم سينمائي مصغر .

ويختلف التقرير عن الخبر بخضوعه للرؤية الذاتية للإعلامي فالخبر يتحدث عن نفسه لكن الإعلامي من خلال التقرير يروي الحدث ويضيف إليه من ذاتيته فالخبر يعطي النتيجة لكن التقرير يعطي النتيجة مع تفاصيل تبين المعطيات التي أدت لهذه النتيجة²⁴ ويتناول التقرير التلفزيوني موضوعات مهمة أو غريبة أو غير متوقعة بأسلوب يتسم بالعمق والإثارة استنادا إلى معلومات وحقائق وأراء مع المزج الفني بين النص والمادة المرئية والتسجيلات الصوتية بأشكالها المختلفة.²⁵ أما بالنسبة للتقرير الحر أو كما يطلق عليه خبراء الإعلام التقرير الخاص (الغير مرتبط بحدث) فهو يعالج قضايا متعددة ليست بالضرورة سياسية فقد تكون اجتماعية إخبارية لها آثارا معينة في المجتمع كما يمكن للتقرير الحر ان يسلط الضوء على ظواهر مختلفة ومشكلات ونجاحات تساهم في تشكيل أفكارنا عن الشعوب والمجتمعات وأحيانا أخرى قد يستند التقرير الحر على خيال المراسل ومهارته وقد يكون نابع من القضايا الموجودة في المجتمع .

5- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة التحليلية إلى التعرف على آليات وضع الأطر الإعلامية وكذا أهم العوامل المؤثرة في بناءها و المتضمنة في عينة من التقارير الإخبارية المقدمة في النشرة الرئيسية بالتلفزيون الجزائري عن قضايا التحولات السياسية والاجتماعية التي شهدتها المنطقة العربية و ذلك على النحو التالي :

1. التعرف على الوزن النسبي للتقارير الإخبارية المقدمة وتحديد فروق المعالجة الإخبارية بين الدول التي شهدت حركات تغيير.

2. التعرف على وسائل الجذب و الإقناع المستخدمة وهذا من حيث الشكل و المضمون في التقارير الإخبارية المقدمة في التلفزيون.

3. التعرف على أهم المواضيع و الأحداث التي ركزت عليها التقارير الإخبارية وجعلتها لافتة للانتباه.

4. التعرف على أهم المطالب الشعبية التي تضمنت في التقارير الإخبارية.

6- تساؤلات الدراسة :

هي تساؤلات خاصة بتحليل عينة من التقارير الإخبارية المقدمة في النشرة لعينة قوامها 63 تقرير موزعة حسب الإجراءات المنهجية المعتمدة في المعاينة و التي سنذكرها لاحقا و تنقسم هذه التساؤلات إلى تساؤلات خاصة بشكل التقارير الإخبارية و أخرى خاصة بمضمونها على النحو التالي :

6-1- التساؤلات الخاصة بشكل التقارير (كيف قيل)

- ما هو النوع السائد للتقارير الإخبارية المقدمة في النشرة
- ما هي المصادر الأساسية للصور في التقرير الإخباري ؟

■ ما هي أهم أساليب الإقناع المعتمدة في تشكيل الصورة الذهنية لدى الأفراد ؟

6-2- التساؤلات الخاصة بالمضمون (كيف قيل)

- ما هي أهم المواضيع و الأحداث التي ركزت عليها التقارير الإخبارية وجعلتها لافتة للانتباه.
- ما هي أهم مبررات القوى و التكتلات الدولية التي دخلت كفاعول أساسية في الدول التي شهدت حركات احتجاج .
- ما هي أهم المطالب الشعبية التي تضمنت في التقارير.

7- مقارنة تحليل المضمون في الدراسة :

يعتبر تحليل المضمون أحد الأساليب البحثية شائعة الاستخدام في الدراسات الإعلامية وهو يندرج تحت منهج الوصف وهو من أقدم الأدوات التي استخدمت في البحوث المعنية بالرسالة الإعلامية أي كان نوعها وما فيها من أفكار و معان فهي المنتج الأساسي في العملية الاتصالية و يهدف القائم بالاتصال من خلالها بإحداث التأثيرات المرجوة وعادة ما يتم تحليل المضمون من خلال الإجابة على أسئلة بحثية يتم صياغتها مسبقاً ، كما تساعد الإجابة على هذه الأسئلة في تصنيف ووصف المادة المدروسة ، وكذلك الوقوف على مجمل خصائصها البنيوية بعيداً عن الذاتية و المعالجات العشوائية.

7-1- تعريف تحليل المضمون:

مع تطور استخدام تحميل المضمون وتطبيقه في الدراسات الإعلامية المختلفة، ازدادت معه البحوث والدراسات التي تبحث في الجوانب النظرية والمنهجية، سواء من خلال التقدم المستقل لها أو من خلال الأطر المنهجية للدراسات الإعلامية ومنها تحليل المضمون، وقدمت هذه الدراسات تعريفات عديدة منذ بداية الأربعينات وحتى الثمانينات، ويمكن أن نميز بين اتجاهين رئيسين ولكن قبل ذلك سنعرض مفهوم التحليل والمضمون كلا على حدى

التحليل: عملية ملازمة للفكر الإنساني تستهدف إدراك الأشياء والظواهر بوضوح من خلال عزل عناصرها بعضها عن بعض، ومعرفة خصائص أو سمات هذه العناصر وطبيعة العلاقات التي تقوم بينها وهذه هي الفكرة العامة لعملية التحليل مهما اختلفت الأساليب والوسائل

المضمون: هو كل ما يقوله الفرد أو يكتبه ليحقق من خلاله أهدافاً اتصالية مع آخرين

وهو عبارة عن رموز لغوية يتم تنظيمها بطريقة معينة ترتبط بشخصية الفرد -مصدراً وسماته الاجتماعية.. فيصبح مظهرها من مظاهر السلوك يميزه عن غيره من الأفراد ويستهدف جمهوراً محدداً بسماته واحتياجاته واهتماماته ليذكر ما في المحتوى من معاني وأفكار فيتحقق اللقاء والمشاركة بين المصدر والجمهور

7-2- اتجاهات تعريف تحليل المضمون :

- **الاتجاه الأول الاتجاه الوصفي:** وهو الاتجاه الذي عاصر فترة النشأة وما زال يستعيره بعض الخبراء والباحثين في تعريفهم لتحليل المحتوى وتطبيقاته ويركز أصحاب هذا الاتجاه ابتداءً من لازويل الذي يعتبر من رواد استخدام

تحليل المحتوى في الكشف عن الرموز الدعائية في الفترة الأولى لاستخدامه، وكذلك كابلان وجانيسوكارتريت من أوائل الباحثين في تحليل المحتوى أيضا ويركز أصحاب هذا الاتجاه على هدف الوصف للمحتوى و فقط ومن أهم التعريفات في هذا المجال تعريف برنارد بيرلسون الذي يعتبر من الثقة في موضوع تحليل المحتوى وتطبيقاته، ويعرف بيرلسون تحليل المحتوى بأنه: "أسلوب البحث الذي يهدف إلى الوصف، الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال.

■ الاتجاه الثاني: الاستدلالي

وهو الذي يتخطى مجرد وصف المحتوى إلى الخروج باستدلالات عن عناصر العملية الإعلامية و المعاني الضمنية أو الكامنة في المحتوى وبناء على ذلك فإنه يمكن استخدام تحليل المحتوى في تحقيق واختبار الفروض العلمية، وممن تبنى هذا الاتجاه منذ نهاية الستينات هولستي وكارني وستون وباد، حيث يرون أن التحليل يساعد في الإجابة على الأسئلة المتعددة المرتبطة بعملية الاتصال وتأثيراتها ذلك أن الاتصال ليس مجرد رسالة ثابتة سواء كانت مطبوعة أو مذاعة، ولكنه تفاعل متدفق ولذلك فإن المحلل لا ينظر إلى الرسالة في حد ذاتها و لكن إلى جميع التساؤلات المحيطة بالعملية الاتصالية

8- طرق و مبررات المعاينة في الدراسة:

في تحليل المضامين الإعلامية قد تشمل العينة كل المادة التي قدمت للدراسة و تسمى عينة المسح الشامل كأن يتم تحليل جميع التقارير الإخبارية المصورة و المتعلقة بحدث معين في فترة زمنية محددة وقد يشمل التحليل عينة بالمعنى الدقيق للكلمة ويتم التركيز هنا بصفة أساسية على عنصر الاختيار بمعنى اختيار أولا نوع العينة المناسب تطبيقه في التحليل وقد يكون إما عشوائي أو غير عشوائي.

ولاتباع الإجراءات المنهجية للمعاينة في دراستنا و المتعلقة بتحليل محتوى التقارير الإخبارية التلفزيونية المتعلقة بحركة التحولات السياسية في المنطقة العربية خلال فترة 2010/2011 و تطبيقا لما تفرضه منهجية البحث من موضوع البحث و التساؤل الرئيسي و كذا التساؤلات الفرعية و الفرضيات و الأهداف المرجوة من البحث فإنه كان من الضروري الإشارة إلى النقاط التالية لعلها تكون بمثابة مبررات موضوعية لاختيار العينة وأهمها :

الحامل: و يقصد به في أدبيات البحث في الاتصال القناة وتشمل أولا الاختيار المقصود لقناة التلفزيون الجزائري باعتباره أهم مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية و السياسية للأفراد و احد أهم دعائم الخدمة العمومية التي تقضي بالسماح للجمهور بالوصول إلى المعلومات و الاطلاع على مختلف الأحداث السياسية و الاجتماعية المحيطة بالفرد ، هذا وعلى الرغم من التساؤلات التي أصبحت تثار حول جدوى التلفزيون العمومي خاصة في ظل تنامي مد الثورة الرقمية و احتكارها لسوق المعلومات و الاتصالات التي عملت على تحطيم النظام التلفزيوني التقليدي و تحرره من النموذج الممركز الذي كان يربط بين التلفزيون العمومي الجامع و السلطة السياسية و الجمهور العريض وهذا حتى نهاية تسعينات القرن الماضي

موضوع البحث و إطاره الزمني (وحدات التحليل): بمعنى تحديد المحتوى الذي يمثل موضوع البحث و يشمل المادة الخاضعة للتحليل وهي في دراستنا جميع التقارير الإخبارية التلفزيونية المتعلقة بحركة التحولات السياسية في المنطقة العربية

آليات التأطير الإعلامي في التقارير الإخبارية التلفزيونية دراسة تحليلية لعينة من التقارير الإخبارية المتعلقة
بحركة التغيرات الاجتماعية والسياسية بالمنطقة العربية - التلفزيون الجزائري نموذجاً
عدة محمد

وقد تم اختيار وبصفة قصديه نموذجين من الدول التي شهدت تحولات سياسية بداية من سنة 2010 وحتى نهاية 2011، واختيارنا لهذين النموذجين جاء نتيجة جملة من الأسباب نوضحها كالآتي :

النموذج الأول: ويشمل كل من تونس ومصر حيث الفاصل الزمني بين بدايات و نهايات الحركات الاحتجاجية بلغ حدود 10 أيام فقط وكذلك بسبب العلاقات الجيوسياسية بينهما و بين الجزائر واعتبارها السبابة لبروز هذه التحولات على المستوى الإقليمي و الدولي

النموذج الثاني: ويمثل دولة ليبيا حيث بلغ الفارق الزمني لبداية الحركات الاحتجاجية بينها و بين دول النموذج الأول حدود الشهر وخوفا من انتقال عدوي الاحتجاج إلى الداخل وبصفة خاصة الجنوب الشرقي للبلاد

الإطار الزمني: ويمثل تاريخ انطلاق شرارة الاحتجاجات في أول دولة في العالم في ديسمبر 2010 و انتهاء بسقوط النظام الليبي بعد مقتل القذافي في أكتوبر 2011 (بمعنى حصر جميع مادة التحليل و وحداته - التقارير الإخبارية - في حدود هذا الإطار الزمني)

9- وصف العينة الدراسة:

قبل التعرض إلى إجراءات اختيار وحدات العينة - التقارير الإخبارية - يجب الإشارة إلى جزئية مهمة متعلقة بدوافع الحصر الشامل و كذلك عينة الأسبوع الصناعي حيث حددنا خطة لضبط وحدات التحليل على حسب النموذجين المذكورين سابقا كالآتي:

■ **في حالة النموذج الأول :** قمنا بمسح شامل لجميع الوحدات - التقارير - من 2010/12/18 تاريخ انطلاق الاحتجاجات في تونس حتى يوم الخميس 2011/02/10 تاريخ تنحي حسني مبارك عن الحكم و استبعدنا المساحة الزمنية من 2011/01/06 تاريخ هروب بن علي إلى 2011/01/25 تاريخ بداية الانتفاضة في مصر فكانت نتيجة الحصر 23 تقرير مصور.

■ **في حالة النموذج الثاني :** و المتعلق بليبيا اهتمدنا إلى ما يعرف بعينة الأسبوع الصناعي وهو أسلوب يعتمد على الباحث عندما تكون مادة التحليل تقوم على محتوى مقدم على التوالي طيلة فترة زمنية معينة ومكرر أكثر من مرة في اليوم و تكون المساحة الزمنية المحصورة واسعة مما يخلق لدى الباحث صعوبة في الحصر الشامل كما هو الشأن في حالة تغطية أحداث ليبيا أين استغرقت الاحتجاجات تقريبا عام كامل من 2011/02/17 إلى 2011/10/10 و حصلنا بعد تطبيق الأسلوب على عينة مقدرة ب 40 وحدة وهذا كما يتضمنه جدول توزيع التقارير الإخبارية حسب الدول كالآتي :

الجدول رقم 01: يمثل توزيع التقارير حسب الدول

الدول	النسبة	التكرار
تونس	12,7	8
مصر	23,8	15

ليبيا	63,5	40
المجموع	100,0	63

المصدر: من إعداد الباحث

10- تحديد فئات التحليل ووحدات التحليل

10-1- وحدات التحليل

بدورها إلى فئات فرعية وذلك على النحو التالي اعتمدت الدراسة على وحدة التقرير في تحليل المضمون الإخباري المقدم في التلفزيون الجزائري حيث تم حساب التكرارات العددية للتقارير الإخبارية وهذا وفقا للنموذجين المصنفين سابقا كما استخدمت وحدة الدقة لقياس زمن التقرير وأما فئات التحليل فقسمت حسب الشكل و المضمون كالآتي :

10-2- فئات الشكل :

اعتمدت الدراسة على أربع فئات تحليلية رئيسية و تنقسم

- فئة المنظمات الواردة .
- فئة موضوع التقرير.
- فئة مصادر الصورة.
- فئة أساليب الإقناع المعتمدة في بنية التقرير.

10-3- فئات المضمون

- فئة المواضيع و الأحداث البارزة.
- فئة المطالب الشعبية.
- فئة ردود فعل المجتمع الدولي اتجاه الحركات الاحتجاجية.

11- نتائج تحليل البيانات

الجدول رقم 02: يمثل توزيع التقارير حسب ورود المنظمات الدولية

المنظمات الدولية	النسبة	التكرار N
جامعة الدول العربية	15,2%	19
الاتحاد الأفريقي	16,0%	20
حلف الناتو	19,2%	24
الاتحاد الأوروبي	12,0%	15
منظمات حقوقية	17,6%	22
الأمم المتحدة واردة	20,0%	25
المجموع	100,0%	125

آليات التأطير الإعلامي في التقارير الإخبارية التلفزيونية دراسة تحليلية لعينة من التقارير الإخبارية المتعلقة
بحركة التغيرات الاجتماعية و السياسية بالمنطقة العربية - التلفزيون الجزائري نموذجاً
عدة محمد

المصدر: من إعداد الباحث

يتضح من خلال هذا الجدول أن منظمة الأمم المتحدة و بعض المنظمات الحقوقية الأخرى إلى جانب حلف الناتو كانت من أهم المنظمات التي دخلت كفاعول أساسية في الحركات الاحتجاجية التي شهدتها المنطقة العربية سنة 2010/2011 حيث بلغت نسبة ورودها ضمن التقارير الإخبارية (20% ثم 19.2% ثم 17.6%) على التوالي وهذا يؤكد على مدى ارتباط هذه المنظمات بحركة التحولات السياسية و الاجتماعية في هذه الدول .

الجدول رقم 03: يمثل توزيع العينة (التقارير) حسب الموضوع

موضوع التقرير	النسبة	التكرار N
هل كان التقرير سياسي	53,2%	58
هل كان التقرير اجتماعي	41,3%	45
هل كان التقرير اقتصادي	5,5%	6
المجموع	100,0%	109

المصدر: من إعداد الباحث

يتضح من خلال بيانات هذا الجدول أن الصبغة السياسية كانت سائدة في محتوى التقارير الإخبارية بنسبة (53%) ثم الأوضاع الاجتماعية بنسبة (41%) ثم بعد ذلك الشؤون الاقتصادية بنسبة (5.5%)، وهذا يدل على أن تحقيق المصالح الإستراتيجية للقوى الكبرى في المنطقة العربية لا يمكن يتم إلا عبر اللعبة السياسية.

الجدول رقم 04: at valu Dichotomy group tabulated ويمثل توزيع (التقارير) العينة حسب مصادر الصورة

مصادر الصورة	النسبة	التكرار
هل كانت الصورة من الحدث	32,2%	59
هل كانت الصورة من مؤتمر	26,8%	49
هل كانت الصورة من أرشيف	7,7%	14
هل كانت هناك صورة	33,3%	61
المجموع	100,0	183

المصدر: من إعداد الباحث

نستنتج من بيانات هذا الجدول أن معظم التقارير اعتمدت على الصورة وهذا بنسبة 33,3 % في حين اعتمدت على الحدث كمصدر للصورة بنسبة 32.2% وهذا طبعا لإضفاء نوع من المصداقية في التغطية ، ثم المؤتمرات

الصحفية كمصدر ثاني للصورة ، وبعدها الأرشيف وهذا التسلسل في إخراج الصورة مقبول من الناحية الفنية في الكتابة التلفزيوني.

الجدول رقم 05: يمثل توزيع التقارير حسب أساليب الإقناع المعتمدة

أساليب الإقناع المعتمدة في التقرير	النسبة	التكرار N
هل وظفت الاستعارة	3,5%	7
هل وظفت عبارات جذابة	13,0%	26
هل وظف الوصف	24,5%	49
هل هناك إشارة إلى الجذور	20,0%	40
هل هناك إشارة إلى العواقب	19,5%	39
هل ذكرت أسباب القضية	19,5%	39
Total	100,0%	200

المصدر: من إعداد الباحث

من بيانات هذا الجدول يتضح لنا أن أهم أسلوب مناسب في كتابة الأخبار و تحقيق أكبر قدر ممكن من الإقناع لدى المتلقين هو الوصف بنسبة 24.5% ثم الإشارة إلى جذور القضية بنسبة 20% ثم بعدها ذكر الأسباب و العواقب بنسبة 19.5% التي يمكن أن تنتج عن تطور القصة الخبرية في حين توظيف الاستعارة احتل المرتبة الأخيرة بنسبة (3.5%)

الجدول 06: يبين توزيع التقارير حسب ردود فعل المجتمع الدولي اتجاه الاحتجاج

ردود فعل المجتمع الدولي	النسبة	N التكرار
هل دعا المجتمع الدولي إلى الحوار	17,6%	21
هل وجه رسائل للمحتجين	16,8%	20
هل وجه رسائل إلى الحكومة	37,0%	44
هل تدخل المجتمع الدولي عسكريا	28,6%	34
Total	100,0%	119

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال بيانات هذا الجدول نستنتج أن القوى الكبرى في العالم كانت دائما توجه رسائل معينة للدول و الحكومات التي شهدت حركات احتجاجية ، وهذا بنسبة (37%) أو التهديد بالتدخل العسكري في الشؤون الداخلية كما بينته بنسبة (28%) وهذا بدعوى حماية حقوق المحتجين و السهر على تحقيق الديمقراطية القائمة على الحوار.

آليات التأطير الإعلامي في التقارير الإخبارية التلفزيونية دراسة تحليلية لعينة من التقارير الإخبارية المتعلقة
بحركة التغيرات الاجتماعية و السياسية بالمنطقة العربية - التلفزيون الجزائري نموذجاً
عدة محمد

الجدول رقم 07: يمثل توزيع التقارير حسب المطالب الشعبية

مطالب المحتجين	النسبة	N التكرار
الدعوة إلى الإصلاح الفوري	32,7%	17
رحيل النظام	42,3%	22
الدعوة إلى الحوار	21,2%	11
الدعوة إلى رحيل القوات الأجنبية	3,8%	2
المجموع	100,0%	52

المصدر: من إعداد الباحث

بينت نتائج هذا الجدول أن مطالب المحتجين كانت معظمها تركز على رحيل أنظمتها السياسية وهذا بنسبة (42%) ثم بعد ذلك الدعوة إلى الإصلاح الفوري بنسبة (32%) ثم الدعوة إلى الحوار بنسبة (21%) ثم في الأخير الدعوة إلى رحيل القوات الأجنبية بنسبة 3.8%

أهم النتائج

- تقنيات كتابة الإخبار يجب أن تتوفر على جملة من مهارات الإقناع في سرد القصص الخبرية.
- تدخل القوى الكبرى في الشؤون الداخلية للدول يكون عبر منظمات دولية عالمية لها وزن كبير في رسم السياسات العامة لهذه الدول.
- الإستراتيجية السياسية أهم دعامة تستند إليها القوى الكبرى للحفاظ على مصالحها.
- نجاح القوى الكبرى في تسيير حركات التحولات السياسية و الاجتماعية في المنطقة العربية .

12- خاتمة:

مع انتشار الثقافة البصرية وسيطرة الصورة التلفزيونية على وسائل الاتصال و الإعلام وتحولها إلى أداة ثقافية مهيمنة جاءت الدراسات النقدية حول هذا الخطاب (الخطاب البصري) الذي صار هو العلامة الدالة و المكون للذهنية البشرية في الوعي و التأويل تفتن المفكرون الجادون باكراً إلى خطورة هذا الخطاب في دراستهم النقدية المهمة بالخطاب الإعلامي و السياسي وكان من أبرزهم نعيم تشومسكي و ادوارد سعيد وريشارد روتي... وغيرهم كثيرون، وأثمرت جهودهم البحثية مجموعة من النظريات النقدية المعاصرة مست جميع مناحي الحياة الإنسانية كفلسفة اللغة عند فينغشتاين، والمدرسة النقدية للدراسات الثقافية بألمانيا وكذلك البراغمتية الجديدة , ومدارس تحليل الخطاب الإعلامي والتي اتفقت جميعاً على ضرورة إعادة البحث في لغة

البصريات ودراسة الآثار الناجمة عنها فتكتيك لغة الصورة التلفزيونية مثلاً عمل على صناعة نحو جديد يختلف عن النحو التقليدي حيث تغيرت قوانين صناعة الدلالة عبر خمسة أسس

-إلغاء السياق الذهني للحدث.

-السرعة اللحظية .

-تفعيل النجومية وتحويل الحدث إلى نجومية ملونة.

-إلغاء الذاكرة و القابلية السريعة للنسيان .

وكل هذا جاء نتيجة توظيف نوعين من الرموز إنسانية و تكنولوجية فالإنسانية تخص الفنان أو الكاتب أو المخرج و الذي يعيد تشكيل الواقع من وجهة نظره و يعيد التعرف من جديد على الأحداث و الظواهر بمفاهيم جديدة أما الرموز التكنولوجية فهي مجموع الخطوط و الإشارات المناسبة من وجهة نظر الفنان و التي تمثل مادة التعبير وبهذا فالصورة التلفزيونية تعيد تشكيل الواقع من خلال ثلاث مراكز ، الوقت و المساحة و التكتيك تلك المراكز تعكس النظام الداخلي للبيئة أو السياق الذي يتفق مع تكتيك الوسيلة المستخدمة وهذا السياق يفرض خطوتين أساسيتين :

تثبيت الحدث في زمن معين يهم المتلقي

ضغط الحدث :لان كادر الكاميرا لا يتسع لنقل جميع المعلومات أذ يجب أن يضغط الحدث سياسياً أو ثقافياً أو دينياً في زاوية معينة ليعكس الدلالات التي نريد التركيز عليها وهذا الكادر أو الإطار يضغط الواقع في زاوية معينة فقط فيصبح عندئذ المشاهد أو المتلقي لا يرى الواقع بعينه المجردة و إنما بعين الكاميرا ومن وجهة نظر الفنان.

13- الهوامش:

¹ منى سعيد الحديدي: دراسة تحليلية لصورة المرأة المصرية في الفيلم، رسالة دكتوراه كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1988، ص120.

² مي العبد الله، التلفزيون و الخوف من المعرفة، مجلة الإذاعات العربية، العدد3، ص114.

³ Christian Metz .Essais sur la signification au cinéma .Paris .ED .Klincksieck .coll.Esthétique.1987.p99

⁴ Ferdinand de saussur .Cours de la l'linguistique géniale .Edition. Taantikit.2002.p22

⁵ Ferdinand de saussur. Ibid.p 18

⁶ نسمة احمد البطريق : الدلالة في السينما و التلفزيون ،دار النشر و التوزيع ، القاهرة ،2006، ص13.

⁷ نسمة احمد البطريق : الدلالة في السينما و التلفزيون ،المرجع السابق ، ص 133.

⁸ Rolond .Barth .élément de la sémiologie .communication.04.1964p130.

⁹ صفاء جبارة ،الخطاب الاعلامي بين النظرية و التطبيق ،دار اسامة للنشر و التوزيع ،الاردن ص17.

¹⁰ محمود ابراقن :علاقة السيميولوجيا بالظاهرة الاتصالية ،اطروحة دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال ،الجزائر 2001، ص65.

¹¹ Roger Odin : cinéma et production de sens, armand colin, Paris, 1990.p64

¹² Roger Odin : Op.cit.P65

¹³ Roger Odin : Ibid. P66

¹⁴ Roger Odin : Ibid, p : P67.

¹⁵ سلام عبده ،الاطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في الصحف المصرية ،المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، ص134.

¹⁷ Entman M. Robert: Framing U.S. Coverage of International News: Contrasts in Narratives of the KAL and Iran Air Incidents, Journal Communication. 41 (4), Autumn, 1991.

¹⁸ Scott London: How the Media Frames Political Issues EnlighteningStudy of Process and out Come of Mass Media FramingWhat It Presents, At: www.scottlondon.com, availableat: 14/5/2013.

آليات التأطير الإعلامي في التقارير الإخبارية التلفزيونية دراسة تحليلية لعينة من التقارير الإخبارية المتعلقة بحركة التغيرات الاجتماعية والسياسية بالمنطقة العربية - التلفزيون الجزائري نموذجاً

عدة محمد

¹⁹Class H. Devereeseetal : FramingPoliticsat the Launch of the Euro Across National Comparative Study of Frames in the News, Political Communication, Vol. 118, 2001, PP. 107, 108. <http://books.google.ps/books,availableat:30/4/201>.

²⁰جمال أحمد أثر الأيديولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية دراسة مقارنة لموقعي وقناة العالم الإيرانية المجلد الثامن، العدد، الثالث المجلة المصرية لبحوث الرأي العام جامعة القاهرة كلية الإعلام سبتمبر 2007، ص 30.

²¹مال أحمد اطر إنتاج الخطاب الخبري في المواقع الالكترونية في الأزمات الدولية دراسة حالة لموقعي والعالم العدد الرابع والثلاثون المجلة المصرية جامعة القاهرة كلية الآداب أكتوبر 2009 ص 54.

²²محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط القاهرة عالم الكتب 2004 ص 40.

²²بركات عبد العزيز، المادة الإخبارية في الراديو والتلفزيون، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2012، ص 249.

²³المرجع نفسه، ص 249

²⁴جمال الجاسم المحمود، التقرير الإخباري التلفزيوني، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 23-العدد الثاني 2007، ص 536.

²⁶نسرین حسونة: نظريات الاعلام و الاتصال ، الجديد و الحصري على شبكة الالوكة نت ، ص 30 .

²⁷بركات عبد العزيز، مرجع سابق، ص 250.

14- قائمة المراجع:

- نسمة احمد البطريق : الدلالة في السينما و التلفزيون ، دار النشر و التوزيع ، القاهرة ، 2006
- محمود ابراقن :علاقة السيميولوجيا بالظاهرة الاتصالية ، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال ، الجزائر 2001،
- منى سعيد الحديدي :دراسة تحليلية لصورة المرأة المصرية في الفيلم، رسالة دكتوراه كلية الإعلام ، جامعة القاهرة 1988.
- عبد القادر طاش ، الصورة النمطية للإسلام و العرب في مرآة الإعلام الغربي ، مصر، شركة الدائرة للإعلام
- مي العبد الله، التلفزيون و الخوف من المعرفة ، مجلة الإذاعات العربية ، العدد 3، 2008،
- جمال أحمد أثر الأيديولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية دراسة مقارنة لموقعي وقناة العالم الإيرانية المجلد الثامن، العدد، الثالث المجلة المصرية لبحوث الرأي العام جامعة القاهرة كلية الإعلام سبتمبر 2007 .
- جمال أحمد اطر إنتاج الخطاب الخبري في المواقع الالكترونية في الأزمات الدولية دراسة حالة لموقعي والعالم العدد الرابع والثلاثون المجلة المصرية جامعة القاهرة كلية الآداب أكتوبر 2009.
- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط القاهرة عالم الكتب 2004.
- سلام عبده ، الأطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في الصحف المصرية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام .
- بركات عبد العزيز ،المادة الإخبارية في الراديو والتلفزيون ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2012.
- جمال الجاسم المحمود ،التقرير الإخباري التلفزيوني ،مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ،المجلد 23- العدد الثاني / 2007 .
- نسرین حسونة: نظريات الاعلام و الاتصال ، الجديد و الحصري على شبكة الالوكة نت، 2012،
- صفاء جبارة ،الخطاب الإعلامي بين النظرية و التطبيق ،دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن .

- Christian Metz .Essais sur la signification au cinéma .Paris .ED .Klincksieck .coll.Esthétique.1987.p99
- Rolon .Barth .élément de la sémiologie .communication.04.1964p130
- Roger Odin : cinéma et production de sens, Armand colin, Paris, 1990.p6
- Ferdinand de Saussure .Cours de la l'linguistique géniale .Edition. Taantikit.2002.p22
- Entman M. Robert: Framing U.S. Coverage of International News: Contrasts in Narratives of the KAL and Iran Air Incidents, Journal Communication. 41 (4), Autumn, 1991.
- Scott London: How the Media Frames Political Issues EnlighteningStudy of Process and out Come of Mass Media FramingWhat It Presents, At: www.scottlondon.com, availableat: 14/5/2013.
- Class H. Devereseetal : FramingPoliticsat the Launch of the Euro Across National Comparative Study of Frames in the News, Political Communication, Vol. 118, 2001, PP. 107, 108. <http://books.google.ps/books>, availableat: 30/4/201